

# السباعي: الاحتراف يحتاج إلى حلول جذرية تعتمد الواقع

ناصر التجرار

الحلقة الثانية من (ماذا غاب عن المؤتمر السنوي لاتحاد كرة القدم) خصصناها لحمد السباعي عضو مجلس الشعب ورئيس نادي المحافظة للحديث عن كرة القدم وهمومها وخصوصاً الاحتراف الذي ما زال دون مستوى الطموح. ضيقنا قدم في حوار حلقه بحث وهي دراسة علمية معمقة يمكن الأخذ بها بالحسبان ضمن آليات النظام الداخلي للاتحاد الرياضي العام الذي لا يتناقض مع هذه الظروف.

## بين السالب والموجب

• ما سلبيات اتحاد كرة القدم وإيجابياته؟  
يساهم بتكريس العمل المؤسساتي وتفعيل دور البجان العليا، وكذلك اللجان الفرعية في المحافظات بشكل جدي وفعال، كما يساهم بخلق حالة من التفاهم والتعاون والحوار مع القيادة الرياضية، وقام بالحد من لفة الاعتماد (اللامنطقي) على الفيغا وغيرها من الجهات الخارجية التي كانت تعكس حالة غير طبيعية.

• الاهتمام بمنتخب الرجال أمر جيد، لكن علينا أن نلحظ بيقية المنتخبات (الأولمبي- الشباب- الناشئين- الأسيبال) وكذلك منتخبات الكرة الأثوثية.

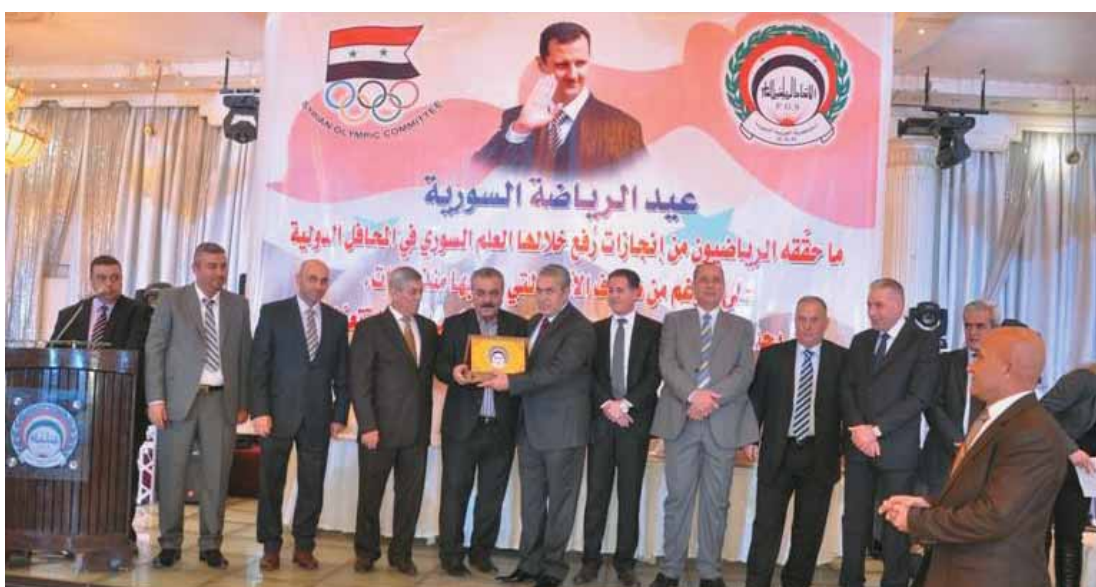
## الاحتراف

الاحتراف الحالي، ما رأيك به، وهل هو متوافق مع واقع أنديةنا؟ وماذا عن المبالغ الباهظة التي تدفعها الأندية، ثم تشكو وتطلب المساعدة؟  
هذا الواقع يحتاج إلى حلول جذرية، أولاً: أن يتم عقد اجتماع بين المكتب التنفيذي واتحاد الكرة ورؤساء الأندية التي تمارس كرة القدم أو التي ترغب في ممارستها، يتم من خلالها فرز الأندية وفق التالي:

## مقترحات

• هل هناك مقترحات أخرى، وكيف يمكن معالجة ما تبقى من هموم؟  
لكيلا تتقاذف الاتهامات وكل منا يرمي الهم على الآخر، يجب أن نقول بكل شفافية ووضوح وتنسأل: إدارات الأندية بما فيها نادي المحافظة، هل تمكلك القدرة على البناء والاستثمار بالشكل الأفضل؟ هل تم انتخابها لتقوم العمل الرياضي، أم لتقوم البناء والاستثمار؟ هل تمكلك المنشأة من الاستثمار المكتب التنفيذي أو إدارات الأندية.

جغرافياً وتعتمد على صناعة المواهب والخامات ويحق لها نقل لاعبيها إلى أندية المحترفين بعقود وحين تتوافر شروط الاحتراف لأي ناد فيها يمكنه اللعب بدوري المحترفين، وبذلك تتجاوز أكثر من ٦٠ بالمنة من المهوم التي تعيشتها كرتنا.



أنا لا أؤمن أن يكون الاحتراف مخصصاً بكرتي القدم والسلة فقط، بل يجب أن يكون خروج الفريق بنتائج مقبولة ومرضية إلى حد ما لجمع عشاقها وضعتها نظام الاحتراف، ويتم وضع نظام احترام لكل اتحاد لعبة بالتفاهم والحوار مع لجنة الاحتراف المركزية، ولا بد من تفوق المؤسسة الرياضية أي أعباء مالية تفوق الاعتماد المتوافر.

٢- الحرص على الاحترام والأخلاق والالتزام. يطغى الجانب المادي على الولاء والأخلاق. ٣- أن يكون هناك لجنة فنية متخصصة تحدد المستويات الفنية والتعويضات. الأندية تتنافس على شراء اللاعبين، ما أوصل أسعار الاحتراف إلى مبالغ خيالية، ما الضوابط للحد من ذلك؟  
ما يحدث الآن من تنافس على شراء اللاعبين (وأرغض هذا التعبير) وما نسمعه من مبالغ خيالية هو مخالف للنظمة والقوانين وهي مسؤولية من يمارسها، ولا بد من ضبط هذه الحالات من القيادة الرياضية، والحلول التي تم طرحها معقولة، فخصم لاعبين من خارج النادي أرى أنها جيدة إلى حد ما وأنا مع ألا يكون هناك أكثر من لاعبين اثنين، وعلى الأندية أن تهتم بقواعدها واتحاد اللعبة أن يهتم بطولات الفئات العمرة بشكل أكبر، ومقترح منع أكثر من ثلاثة لاعبين فوق ٣٠ سنة أراه جيداً.

## اللائحة الانضباطية

• اللائحة الانضباطية الجيدة صارمة، فهل ستقتسو على الأندية الجماهيرية؟  
الأندية صاحبة الإرادة والإدارة الجيدة والناحية قادرة على بناء روابط مشجعين منسجمة مع الإدارة وحرصاً على مصلحة النادي، وهنا يمكن تقادي العقوبات، وعلى العكس يمكن لها التأسيس لتشجيع رياضي هادف وجميل.

## نوكتة . . ؟

• لو كنت مكان رئيس الاتحاد، ماذا تفعل؟  
لا أتضمن ذلك، وأنصح بأخذ ما طرحته في الإيجابيات السابقة إضافة لتشكيل (مطبخ كروي متخصص) همه كرة القدم الوطنية بعيداً عن المنظرين.

## مقترحات احترافية

• ما الألية التي تضبط العملية الاحترافية؟

## بعد إبعاد فكرة التعاقدات.. سلة الوحدة أقلعت بالشباب

مهند الحسني

بعد موسم غير مرض لسلة رجال نادي الوحدة الموسم الفائت، وخروج الفريق بنتائج مقبولة ومرضية إلى حد ما لجمع عشاقها ومحبيها، ورغم هذه النتائج التي لم ترق لمستوى طموح القائمين على اللعبة، غير أن الفريق لم يكن سيئاً وقدم عروضاً جيدة، وتمكن من المنافسة بقوة على اللقبين، هذه النتائج كانت موضع دراسة متأنية لدى إدارة النادي التي وجدت في نتائج الفريق الكثير من إشارات الاستفهام على أداؤه، لكونه كان يعيش أحلى أيامه الموسم الفائت من حيث الاستقرار الفني والإداري والمالي على أمل السعي لاستعادة جميع الألقاب لخزانة النادي.

## سياسة جديدة

بعد عزوف أكثر من أربعة لاعبين دفعة واحدة من الفريق، كانوا بمنزلة مركز الثقل له، أراتت الإدارة بعد دراسة متأنية ضرورة العودة للعمل على قواعد اللعبة، ونجحت في تشكيل فريق أولمبي تحت ٢٢ سنة يقوم بالإشراف عليه المدرب راتب الشيخ نجيب، واعتمدت الإدارة في سياستها الجديدة هذا الموسم على أبناء النادي، حيث تضم تشكيلة الفريق مجموعة من اللاعبين الكبار، إضافة إلى كوكبة من اللاعبين الشباب ممن تدرجوا بين فرق القواعد لديه، بعيداً عن موضوع التعاقدات الذي لم يؤت ثماره مطلقاً، وتتطلع الإدارة إلى بناء فريق المستقبل بغض النظر عن نتائجها بالدوري المقبل، ورغم كل هذه التغييرات التي طرأت على مراكز الفريق يبقى فريق الوحدة رقماً صعباً في المعادلة السلوية.

## تجربة ودراسة

بعد هذه النتائج التي خرج بها الفريق أجرت الإدارة تقييماً شاملاً لرحلته بكامل نتائجها المسجلة، ووجدت ضرورة البحث لجنة تطوير السلة ضمت أفضل الخبرات بالنادي، وقد نجحت اللجنة قبل أيام قليلة بتجديد عقود جميع اللاعبين هذا الموسم، كما قامت بدفع كامل مستحقات اللاعبين المالية من دون أي تقصير، وتسعى اللجنة إلى تذليل كل الصعاب التي قد تعترض فريق النادي في سبيل الارتقاء بمستوى اللعبة وبناء جيل سلوي واعد للمستقبل.

## تجديد وجدديد

قامت الإدارة في خطوة إيجابية تسجل لها بتجديد الثقة بالمدرب الشاب عدي خياري الذي تولى مهمة قيادة فريقنا الرجال والسيدات هذا الموسم، وهو من المدربين المميزين الذين كانت لهم نتائج جيدة في جميع تجاربه التدريبية، كما قامت الإدارة بإعادة ترتيب أوراق اللعبة لديها، حيث قامت بتكليف المدرب راتب الشيخ نجيب لتدريب الفريق الأولمبي، والمدرب منار حمد للنشئين، وفريق الشباب للمربي المتألق إياد عبد الحسي، وفريق الناشئات والشابات كلفت بهما المدربة البزيت سمون، وفريق الأشبال للمدرب يوسف مناع، وقد بدأت جميع الفرق مراهني في صالة النادي منذ شهر تقريباً ضمن أجواء تدريبية مريحة بعيداً عن أي منغصات قد تعكر أجواءها.

## بالتخصص سيدات الشرطة بطلات بالكرة الطائرة

# خليل شريط مدرب الفريق: حصلنا على بطولة الدوري لسبع سنوات وفقدناها مرة ولا يوجد منتخب لهذا السبب!

## الاتحاد على فوهة بركان

## والحرفيون بوضع صعب

حلب - فارس نجيب آغا

حقيقة لا نعرف من أين نبدأ وكيف لنا توصيف المشهد الحالي لفريق الاتحاد بظل الانقسام الحاصل داخل النادي وعلى عينك يا تاجر والواضح أن الأمور باتت تلعب على المكشوف والنادي عبارة عن كعكة كل طرف يحاول اقتسام الحصة الأكبر منها، ورغم ما خلفته السنوات الماضية من مشاكل داخلية لكننا اليوم أمام واقع مؤلم جداً يصعب شرح تفاصيله بعدة سطور مع غياب تام لتفقيدية حلب عن الأحداث وكأنها في كوكب آخر، بالمختصر نادي الاتحاد يدخل أزمة صراع داخلي ومن يملك رصيداً جماهيرياً أكبر تكن الكفة والغلبة له بتعيين المدرب الكروي وإقالة الشديدي بغض النظر عن النتائج التي رسمت تفاصيلها. أما أعضاء مجلس الإدارة فحالهم كما حال معظم الجماهير التي تتلفظ الأخباز عبر موقع التواصل الاجتماعي أي بمعنى أنهم كماله عدد ولا رأي لهم وهم آخر من يعلم، ما يحدث من كعتلات داخل النادي وحتى على مستوى الجماهير يؤكد أن البيت الأحمر بات على صفيح ساخن والأيام المقبلة ستشهد صراعاً من العيار الثقيل، طبعاً لم يكن مشهد إقالة الشديدي وتعيين الهواش بالأمس الغريب، فالقوضى التي تضرب النادي منذ موسمين تعود لتجسد هذا الواقع من جديد وهو تكريس لسمعة رئيسية لتكتف في النادي، لذلك الأمر لن يتوقف عند المدرب الحالي وربما هناك تفاصيل قادمة ستفرزها الأسابيع المقبلة.

## راما علاوي

إذا كانت نعامات الشرطة بالكرة الطائرة حققن أرقاماً غير مسبوقة على صعيد بطولات الجمهورية والجمهور والخصم المنتخبات الوطنية، فإن للمدرب خليل شريط حصة في كل ما تم إنجازه، وإن غاب عن تدريب الفريق لفترا، إلا أنه سرعان ما يعود، وحين يعود يحقق إنجاز، ويقود أيضاً المنتخب الوطني.

## بداية سيدات الشرطة بطلات

بداية سيدات الشرطة بالكرة الطائرة حصل على بطولة القطر مدة ربع قرن تقريباً، والسبب أنه فريق ملتزم ومنضبط ويضم أبرز لاعبات القطر، وحتى في ظل الأزمة لم يتوقف عن التدريب وأيضاً هناك متابعة دورية من المسؤولين عن الاتحاد الرياضي للشرطة وتعاون تام لإزالة جميع العقبات.

## ما عناصر التفوق بغربيكم؟

عناصر التفوق تكمن في الانسجام التام بين اللاعبات والمعلم والجمع الجماعي ووجود الخبرة والشباب بالفريق، وأيضاً وجود لاعبات أساسيات وريدياتهن حيث لا يقل عدد لاعبات الفريق عن اثنتي عشرة لاعبة، وكذلك وجود كادر فني وإداري متميز.

## يقال إنكم تفوزون لأن الفرق ضعيفة

فما رأيك؟  
الحقيقة ثمة منافسة كبيرة من الفرق

الوطن العربي بعد مصر وتونس والجزائر، وكان منتخباً جيداً جداً يشارك بعدة بطولات ودورات آخرها كان عام ٢٠١٢ (دورة الاستقلال بالأردن) وبمشاركة نحو سبع دول عربية، أحرزنا المركز الأول ويعدها لم تعد ندعى لأي دورة عربية أو إقليمية أو آسيوية، ومن ثم لم يتشكل المنتخب الوطني على الرغم من جهود اتحاد اللعبة بتشكيل منتخب من الشباب والناشئات ودعوتهن لمعسكر مغلق، ولكن من دون وجود مشاركات لا يمكن أن يتطورون على الرغم من أن أعمارهن وأطوالهن مناسبة جداً.

## ما العوامل التي تعوق عملكم محلياً؟

أغلب اللاعبين من الطالبات سواء بالجامعة أو المرحلة الثانوية والقسم الآخر ممن متخرجات ويعملن، ومن ثم هذا الوضع يؤثر أحياناً في سير العملية التدريبية ويعوق تطورهما، ونحن نعمل قدر الإمكان

وبالأخص فريق سلبية العريق بالكرة الطائرة الأثوثية وفريقي محردة وتلدرة حيث لدى هذه الفرق لاعبات قويات وتميزات، وقد ناستفنا بقوة على بطولة الدوري، وأغلبهن لاعبات واعدات وسيكون لهن شأن في المستقبل.

## ما رأيك بالمرج بين المخضمرات

بالفريق؟ والشابات بالكرة الطائرة؟  
أنا من المؤيدين للمرز بينهما، حيث الخبرة تحتاج إلى الشباب، والشباب يحتاج إلى الخبرة، والفريق الحالي يضم ثلاث لاعبات مخضمرات وعشرة لاعبات شبابيات، ومن ثم اللاعبات المخضمرات يساعدن الشباب على التطور والارتقاء بالمستوى.

## لماذا لا يوجد منتخب للسيدات؟

بالنسبة لمنتخب السيدات قبل الأزمة كان مستواه ضمن أول أربع أو خمس دول في



تجهيزات كاملة وحجز الصالات والإقامة أثناء البطولات.

• سجل البطولات كم عاماً وكم مرة فاز الفريق بقيادةك باللقب؟  
تسلمت قيادة الفريق منذ نهاية عام ٢٠١٠ ولغاية الآن، وحصلنا على بطولة الدوري سبع سنوات، وفقناد للقب مرة واحدة عام ٢٠١٤ ملصحة ثلاث مرة واحدة كتد مربوا للفريق الناشئات وكذلك مدرب لسيدات نادي النضال بطل سورية مدة خمسة عشر عاماً، وأيضاً مدرب لمنتخب سورية للسيدات في عدد كبير من البطولات والدورات.

## هل هناك بطولة تحت مسمى كأس الجمهورية؟

لأسف بالأعوام الأخيرة اخفقت مسابقة كأس الجمهورية، وأتضمن من اتحاد الكرة أن يعيد هذه البطولة لأن كثرة البطولات والمسابقات تساهم في رفع وتطور المستوى.

## هل لدينا باللعبة مقومات التطور؟

تتوافر مقومات كبيرة وعديدة لكي تتطور الكرة الطائرة الأثوثية، حيث يوجد عدد كبير من اللاعبات ذوات الأطوال والأعمار المناسبة، وأيضاً وجود كوادر تدريبية تساهم بتدريبنهن، واتحاد اللعبة يعمل على هذه الفئات باهتمام، ولكن كما ذكرت سابقاً لا يكفي التدريب والبطولات المحلية، بل لا بد من المشاركات الخارجية بغض النظر عن النتائج بدافع التطور، وكذلك لا بد من إيفاد المديرات الأكفاء والذين أفتبوا جدارتهم مع فرقههم بالتدريب التطوير إلى دورات تدريبية خارجية لمتابعة آخر تطورات علم الكرة الطائرة بغض النظر إذا كانوا قد أوفدوا من قبل أم لا.

للتوفيق بين العمل والدراسة والتدريب، جبراً أي الفرق كانت قوية باللعبة واختفت؟  
هناك فرق مثل النضال والجلاء وتشترين والكرامة والإتحاد، كانت أغلب لاعبات هذه الفرق بالمنتخب الوطني، وحالياً لا توجد كرة طائرة أثوثية بهذه الأندية، وأنا أتضمن أن تعود هذه الأندية لسابق عهدها بالاهتمام بالكرة الطائرة الأثوثية.

## كم ساعة تتدربون؟

نتدرب ست ساعات بالأسبوع، أي ثلاثة تمرينين في حال الراحة وعدم وجود استحقاقات، ولكن مع قرب وجود أي استحقاقات ترتفع وتيرة التمارين وندخل قبل البطولة بمعسكر مغلق.

## الإدارة ماذا تقدم؟

الإدارة متعاونة ومتجاوبة معنا وتلبي لنا جميع متطلبات التمرين والمباريات من

## إحصاء ومغربون للسلة

أخيراً وبعد طول انتظار توصل اتحاد كرة السلة إلى تشكيل لجنة الفنية، وقد قرر في اجتماعه الأخير الذي عقده أمس الأول إلى تشكيل لجنتين جديدتين انضمتا للجنة الفنية السابقة، وهما لجنة الإحصاء، ولجنة اللاعبين المغتربين، وتقرر تكليف الحكم الدولي مزاحم حويج برئاسة لجنة الإحصاء، وعضوية كل من توفيق توماني، فارس جمران، أيوب درغام، زرق الله رزقو، سامر حريزي، حكيم عبد الرزاق، وستقوم اللجنة في إحصاء أهم المباريات قوة وحساسية في الدوري المقبل على أن يشمل عليها جميع مباريات الدوري في الدوري بعد القادم، وقد تم تكليف المدرب محمود العابد برئاسة لجنة اللاعبين المغتربين، وستتصدر مهمته في متابعة أوضاع لاعبينا السوريين المغتربين، لكونه يقطن في ألمانيا، وله علاقات قوية مع لاعبينا في المغرب.

## رئيس تنفيذية طرطوس: نقلت الدعم

تعيش رياضة طرطوس فترة مميزة سواء على صعيد النتائج أم على صعيد المنشآت الرياضية، التي أصبحت سمة بارزة لطرطوس وخاصة بالألعاب الفردية وألعاب القوة ناهيك عن تألق كرة الساحل في أول مشاركة للنادي بدوري المحترفين... رئيس تنفيذية طرطوس عماد جهاد حماد له الفضل بهذه النهضة بمتابعته الدائمة لمفاصل العمل الرياضي ميدانياً وحضوره على مدار الساعة مع الترميم الذي يحصل في الإستاد ويقول: اليد الواحدة لا تصفق ولو لا دعم المكتب التنفيذي لما كنا وصلنا لهذه المرحلة المتقدمة ولا ننسى دعم القيادة السياسية بطرطوس، والعمل جارٍ لنهضة شاملة بالمنشآت الرياضية التي بدأت باستكمال المسحح الأولي المتوقع منذ سنوات ومنشآت أندية حصين البحر والشيخ بدر وقريباً خربة العزة والسودا ونقل ملكية نادي الساحل للاتحاد الرياضي أصبحت قريبة جداً والآن

## الكرة الثانية

في الأسبوع الثالث من دوري الدرجة الثانية فاز في المجموعة الأولى التلة على لامته ١/٢، والمليحة على الصبورة ٤/١، ويلعب اليوم على ملعب الكسوة الصنمين مع مضمضية الشام. وفي المجموعة الثانية تغلب الشطة على الرحا ٤/١، وجباب على زاكية ٢/٤، ويستقبل صلخد على ملعب السوياء الصناعي فريق عرطون وفي المجموعة الثالثة فاز الجولان على القلطة ٧/٠ وصرق وفاز شرطة حماة على المثلث ٦/٠ وصرق ويلتقي اليوم على ملعب الفيحاء الصناعي حرسنا مع قارة، كما تمام اليوم مبارياتاً تقاطع مع النيرب على ملعب حصص الصناعي والظاهرية مع البرومك على ملعب حماة الصناعي وذلك لحساب المجموعة الرابعة، وكان من المقرر أن تبدأ مباريات الشباب لفرق الدوري في الدرجتين الأولى والثانية الأسبوع القادم، لكن أرجح الموعد إلى ما بعد انتهاء دوري الرجال.